[408] لا تزهد الدهر في عرف بدأت به * فكل عبد سيجزى بالذي فعلا فقال عليه السلام: أعطوه مائة دينار فقيل له: يا أمير المؤمنين ! لقد أغنيته، فقال: إني سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: أنزل الناس منازلهم ثم قال علي عليه السلام: إني لاعجب من أقوام يشترون المماليك بأموالهم، ولا يشترون الاحرار بمعروفهم (1). 3 - ب: ابن طريف، عن ابن علوان، عن الصادق، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إن للجنة بابا يقال له: باب المعروف، لا يدخله إلى أهل المعروف (2). 4 - فس: قال الصادق عليه السلام: ما من شئ أحب إلى من رجل سبقت مني إليه يد أتبعها اختها، وأحسنت مربها لاني رأيت منع الاواخر يقطع لسان شكر الاوائل. 5 - فس: أبي، عن حماد، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله لعلي عليه السلام: عليك بصنائع الخير فانها تدفع مصارع السوء. 6 - ل: ما جيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن ابن محبوب، عن عمر بن يزيد قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: المعروف شئ سوى الزكاة فتقربوا إلى ا عزوجل بالبر وصلة الرحم (3). 7 - ل: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب عن ابن عميرة، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: لا تصلح الصنيعة إلا عند ذي حسب أو دين (4). 8 - ل: ما جيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم عن حاتم، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: رأيت المعروف لا يصلح إلا بثلاث خصال: تصغيره وستره وتعجيله، فانك إذا صغرته عظمته عند من تصنعه إليه، وإذا سترته تممته

_____ (1) أمالى الصدوق ص 164. (2) قرب الاسناد ص 56. (3 و 4) الخصال ج 1 ص 25. _____